

الأغاني

أخبرني أحمد بن عبد العزيز قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أيوب بن عمر قال أخبرني عبد الله بن عمران بن أبي فروة قال .

رأيت الأحوص حين وقفه ابن حزم على البلس في سوق المدينة وإنه ليصيح ويقول .

(ما مِنْ مُصَيِّبَةٍ نَكُوبُهَا أَمْ نَدَى بِهَا ... إِلَّا تَعَطَّيْتُ مَنِي وَتَرْفَعُ شَانِي) .

(وَتَزُولُ حِينَ تَزُولُ عَنْ مُتَخَمِّطٍ ... تَخْشَى بَوَادِرُهُ عَلَى الْأَقْرَانِ) .

(إِنِّي إِذَا خَفَيْتُ الْإِلْثَامُ رَأَيْتَنِي ... كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ) .

هجاؤه لابن حزم .

قال وهجا الأحوص ابن حزم بشعر كثير منه .

(أَقُولُ وَأَبْصُرُ ابْنَ حَزْمٍ بَنِي فَرَّوْتَدَى ... وَوُفُوفاً لَهُ بِالْمَأْزَمَيْنِ الْقِبَائِلُ) .

(تَرَى فَرَّوْتَدَى كَانَتْ بِمَا بَلَغَ ابْنُهَا ... مُصَدِّقَةً لَوْ قَالَ ذَلِكَ قَائِلٌ) .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير عن أبي عبيدة قال كل أمة يقال لها فرتنى وأخبرنا أبو

خليفة عن محمد بن سلام قال فرتنى الأمة بنت الأمة قال الزبير فقال ابن حزم حين سمع قول

الأحوص فيه ابن فرتنى لرجل من قومه له علم أنحن من ولد فرتنى أو تعرفها فقال لا والله قال

ولا أنا أعلم والله ذلك ولقد عضهني به ولو كانت ولدتنني لم أجهل ذلك .

قال الزبير وحدثني عمي مصعب عن عبد الله بن محمد بن عمار قال